

تاج العروس من جواهر القاموس

والمَنَاصِعُ فيما يُقَالُ : المَجَالِسُ أو هِيَ مَوَاضِعُ يُتَخَلَّلُ فِيهَا لِرَبْوَةٍ
أَوْ غَائِطٍ أَوْ حَاجَةٍ الْوَاحِدُ مَنَصَعٌ كَمَقْعَدٍ لِأَنَّهُ يُبْرَزُ إِلَيْهَا وَيُطْهَرُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ : كَانَ مُتَبَرِّزُ النِّسَاءِ فِي الْمَدِينَةِ
قِيلَ أَنْ تُسَوَّى الْكُنُفُ فِي الدُّورِ الْمَنَاصِعَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
الْغَرَبِيِّينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَى الْمَنَاصِعَ مَوْضِعًا بَعِيدًا خَارِجَ
الْمَدِينَةِ وَكُنَّ النِّسَاءُ يَتَبَرَّرْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ
بِالْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَالَ مُؤَرِّجٌ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَفِي الْعُجَابِ : قَالَ أَبُو تُرَابٍ : النِّصَعُ
كَعَنْبٍ : النِّصَاعُ مِنَ الْأَدِيمِ فَهُوَ مِثْلُهُ زَنْةٌ وَمَعْنَى وَأَنْشَدَ لِحَاجِرِ بْنِ
الْجُعَيْدِ الْأَزْدِيِّ :

فَنَنْدَحْرُهُمَا وَنَخْلِطُهَا بِأُخْرَى ... كَأَنَّ سَرَاتَهَا نِصَعٌ دَهَيْنُ وَيُقَالُ :
نِصَعٌ بِسُكُونِ الصَّادِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : إِذَا تَصَدَّقَ لِلشَّرِّ .

وَأَنْصَعَ : اقْشَعَرَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

أَوْ أَنْصَعَ : أَطْهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي
عَمْرٍو وَزَادَ وَقَصَدَ الْقِتَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ وَنَصَّ الصَّحاحُ : قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَنْصَعَ الرَّجُلُ : طَهَرَ مَا فِي نَفْسِهِ هَكَذَا قَالَ طَهَرَ مِنْ غَيْرِ
أَلْفٍ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :

" كَرَّ بِأَحْجَى مَا نِعِ أَنْ يَمْنَعَا .

" حَتَّى اقْشَعَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَعَ وَفِي الْعُجَابِ : حَرِينِ اقْشَعَرَ قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : وَحَكَى الْفَرَّاءُ : أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ : إِذَا أَقَرَّتْ لَهُ
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ : قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الصَّرَابِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَحْمَرُ نِصَاعٍ كَنَاصِعٍ عَنْ أَبِي لَيْلَى وَكَذَلِكَ حُمْرَةٌ
نِصَاعَةٌ وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ :

يُذَلِّلْنَ يَوْسَاءَ بِعَدِّ طُولِ تَنْعَعُمٍ ... وَمِنْ الثَّيَابِ يُرَيْنَ فِي الْأَلْوَانِ .

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيْضَ وَحُمْرَةٍ ... نِصَاعَةٌ كَشَقَائِقِ النُّعْمَانِ

وَحَسَبُ ناصِعُ : خالِصٌ وَحَقُّ ناصِعُ : واضِحٌ كَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَاسْتَعْمَلَ جَابِرُ بْنُ قَبِيصَةَ النَّصَّاعَةَ فِي الطَّرْفِ فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَعَ طَرَفًا مِنْكَ وَكَأَنَّهُ يَعْنِي بِهِ خُلُوصَ الطَّرْفِ .
وَقَالُوا : ناصِعِ الْخَبَرَ أَخَاكَ وَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ وَهُوَ مِنَ الْأُمْرِ النَّاصِعِ .
أَي : الْبَرِيَّةِ وَالْخَالِصِ .

وَنَصَعَ الرَّجُلُ : أَطْهَرَ عَدَوَاتِهِ وَبَيَّسَ نَهْجَهَا قَالَ أَبُو زَبْيَدٍ : .
وَالدَّارِإِنْ تَنْتَهِي عَنْ عَنِّي فَإِنَّ لَهْمُ ... وَدَّيْ وَنَصَرِي إِذَا أَعْدَاؤُهُمْ
نَصَعُوا وَالنَّاصِعُ مِنَ الْجَيْشِ وَالْقَوَمِ : الْخَالِصُونَ السَّادِينَ لَا يَخْلَطُهُمْ
غَيْرُهُمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .
وَلَمَّا أَنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ ... أَتَوْنِي ناصِعِينَ إِلَى الْمَصِيحِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : ناصِعِينَ أَي : قاصِدِينَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّصِيعُ : الْبَحْرُ وَأَنْشَدَ : .
" أَدْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الزَّائِرِ وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : هُوَ
غَيْرُ مَعْرُوفٍ إِنََّّمَا أَرَادَ مَاءَ بَيْتْرِ ناصِعِ الْمَاءِ لَيْسَ بِكَدَرٍ لِأَنَّ مَاءَ
الْبَحْرِ لَا يُدْلَى فِيهِ الدَّلْوُ يُقَالُ : مَاءٌ ناصِعٌ وَماصِعٌ وَنَصِيعٌ : إِذَا كَانَ
صَافِيًا وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبَحْرِ الْبَصِيعُ بِالْمُوحَّدَةِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ
وَصَوَّبَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي اللَّغَةِ وَالرَّجَزِ قَالَ : وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْبَضْعِ
وَهُوَ الشَّقُّ كَأَنَّ هَذَا النَّهْرَ شَقٌّ مِنْ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ .
وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ : إِذَا مَضَعَتِ الْجِرَّةَ عَنْ نَعْلَابٍ .
وَالنَّصِيعُ كَزُبَيْرٍ : مَكَانٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَيُقَالُ : هُوَ
بِالْبَاءِ وَالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

نطع .

النَّطْعُ بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ وَكَعَنْبٍ أَرْبَعُ لُغَاتٍ عَلَى مَا
نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ : بِسَاطُ مِنَ الْأَدِيمِ
مَعْرُوفٌ قَالَ